

# سورية مستهدفة بمواقفها القومية الداعمة للمقاومة روسيا تعتبر توقيع العقوبات الأميركية عليها خطوة معادية



توزع اهتمام وتركيز وكالات الأنباء والإذاعات والقنوات التلفزيونية في برامجها السياسية أسس على عدد من الملفات. الغموض الذي يلف التفاوض في ملف العسكريين المخطوفين كان الملف الأبرز، فقد أعلن رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان عدم موافقته على مقاربة النائب وليد جنبلاط لموضوع «النصرة» وللملف السوري، معتبراً أنه عندما تكون سورية بخطر فكل مكوناتها تلقائياً بخطر، والدروز هم ضمن الكتلة الاجتماعية-الثقافية السورية وما يصيبهم يصيب إخوانهم في الوطن، وبالتالي مصلحة الدروز تكمن بالحفاظ على وحدة الأراضي السورية والبقاء جزءاً من مكونات الشعب السوري.

حوار حزب الله و«المستقبل» وبالتالي الشأن الرئاسي ملفان بقيا في دائرة الاهتمام والمتابعة، فقد أشار النائب عاطف مجدلاني إلى أن التشنج السني - الشيعي ورئاسة الجمهورية هي مواضيع داخلية ومن الممكن عبر حوارنا مع الحزب أن نخفف منها وأن نضع الخطوط العريضة للطريق المؤدية إلى انتخاب رئيس. واعتبر الكاتب السياسي إدمون صعب أنّ مد يد حزب الله للحوار جاء من باب الانتصارات الميدانية في سورية، وردّ المستقبل الإيجابي يكون بخواتمه لمعرفة إن كان هدفه تقطيع الوقت أو التفاهم. ولفت صعب إلى أن الخطر على المسيحيين هو في الهجرة، معتبراً أن لا مواقف محددة ولا رؤية واضحة ليكركي، داعياً الكنيسة إلى إيقاف الوعظ السياسي والتفكير بحلول جريئة. تنوعت الملفات والمواضيع التي تناولتها القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية.

الملف السوري، والدور الإيراني في المنطقة، مواضيع كانت مدار بحث وقراءة، فقد أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أن بلاده تدعو وتعمل على إيجاد حل سياسي للأزمة في سورية وفقاً لإرادة الشعب السوري.

وأكد عضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور ماهر الطاهر أن ما تتعرض له سورية يستهدف مواقفها القومية الداعمة للمقاومة والمناهضة للإمبريالية ومشاريعها في المنطقة.

الموقف الروسي من احتمال توقيع أميركا عقوبات إضافية على روسيا، كان ملفاً رئيسياً، فقد اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مشروع قانون الكونغرس الأميركي حول دعم أوكرانيا والذي ينص على إمكان فرض عقوبات إضافية على روسيا يمثل خطوة معادية لموسكو.

الملف الفلسطيني استحوذ حيزاً مهماً من الحوارات، فأكد القيادي البارز في حركة حماس الدكتور محمود الزهار أن من يظن أننا سنعترف بـ «إسرائيل» وهم، وأن مسيرتنا النضالية لن تتوقف ما لم تتحرر فلسطين من بحرهما إلى نهرها، منتقداً قرار السلطة الفلسطينية الإبقاء على التنسيق الأمني مع العدو.



## لافروف لـ «انترفاكس الروسية»: فرض عقوبات على روسيا خطوة معادية لموسكو

اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن مشروع قانون الكونغرس الأميركي حول دعم أوكرانيا والذي ينص على إمكان فرض عقوبات إضافية على روسيا، يمثل خطوة معادية لموسكو. ولفت إلى أن «روسيا ستنتقل في ردها على هذه الخطوة من توقيع الرئيس الأميركي باراك أوباما هذا القانون من عدمه».

وقال لافروف: «إن الإجراءات الواردة في مشروع القانون تمثل إلى حد كبير اقتراحاً على الرئيس الأميركي بأن يتصرف انطلاقاً من رأيه، مشيراً إلى أن «بعض البنود فقط تعتبر ملزمة، وتشمل إجراءات ضد شركة روس أوبورون إكسبورت الروسية لتصدير الأسلحة وشركاء الشركات الروسية التي تفرض عليها عقوبات».

وشدد لافروف على أن «هذه الممارسات غير شرعية، كما تعتبر العقوبات المفروضة التقافاً على مجلس الأمن الدولي غير شرعية أيضاً». ولفت إلى أن «الكثير من الشركات الروسية العاملة في مجال الصناعات الدفاعية تتعاون مع شركاء في أوكرانيا، وبالتالي غير مقبول توجيه الضربة إلى الصناعة الأوكرانية التي حالتها متدهورة أصلاً».

وقال المسؤول الروسي: «نحن الآن الجهة الوحيدة التي تسعى إلى ذلك، ونصر على الوفاء بالتعهدات التي ذكرتها، أي إجراء إصلاح دستوري بمشاركة الأقاليم كافة والقوى السياسية الأوكرانية كافة». وأشار إلى «ضرورة توفير فرصة لشرق أوكرانيا لكي يضمن حاجاته الاقتصادية بناءً على اتفاق مع السلطة المركزية حول شؤون الضرائب، ولكي يتمكن سكانه من استخدام لغتهم والاحتفال بأعيادهم وليست بتلك المفروضة من قبل الجزء الآخر من البلاد».

وتابع لافروف: «لا يمكن فرض أيديولوجية معينة على مناطق البلاد كافة، في وقت توجد فيه أيديولوجيات عدة في البلد». وأكد أن «روسيا بذلت جهوداً كثيرة لتسوية الوضع في أوكرانيا والرامية إلى إيجاد حلول بناءً على اللائحة»، موضحاً أن «هذا يخص الموقف الروسي من الاستفتاء والانتخابات التي أجريت في كل من لوغانسك ودونيتسك، ومن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في أوكرانيا وعملية مينسك، علماً بأن الجميع يعترفون بأن المبادرات الروسية المقدمة في إطارها هي الطريق الواقعية الوحيدة للتسوية».

وأشار في هذا السياق إلى أن «الأميركيين لم يقدموا شيئاً محدداً، وإنما يؤيدون كل خطوات السلطات الأوكرانية، بما فيها الهامة».



## الزهار لـ «إرنا»: من يظن أننا سنعترف بـ «إسرائيل» وهم

أكد القيادي البارز في حركة «حماس» الدكتور محمود الزهار أن «التحديات الجسيمة التي تتهدد القضية الفلسطينية تتطلب توثيق العلاقة بين الحركة ومختلف الدول العربية والإسلامية بما فيها الجمهورية الإسلامية الإيرانية»، رافضاً ما يشاع أو يسمى بـ «لعبة محاور».

وأعتبر الزهار أن «من يظن أننا سنعترف بـ «إسرائيل» هو وهم، ومسيرتنا النضالية لن تتوقف ما لم تتحرر فلسطين من بحرهما إلى نهرها، وبالقدر الذي نعاني فيه على مستوى الضفة الغربية من ملاحقات واعتقالات واعتقالات ففلسا من معاناة الحصار داخل قطاع غزة، إلا أننا نسير بخطى ثابتة، وأعدائنا في تزايد وإنجازنا تتراكم». وتابع القيادي «الحمساوي»: «لقد أثبتت المقاومة أنها على قدر المسؤولية وعلى رغم الاستهداف الصهيوني والتضييق الخارجي، ففي ست سنوات خاضت غزة أربع حروب ضخمة بالحجم الذي يشهده في العصر الماكرول ولم تهزّم، بل على العكس طلت تدب ميدانياً وثقافتياً أخذت في الانتشار أكثر فأكثر». وأكد أن «لا مقارنة بين ما بدأناه قبل 27 سنة وبين اليوم، ففي السابق كنا نعتمد على المسيرات ونقل وترمي الحجر ونقل وندخل السجن ونبعد، أما اليوم فالجيش الجرار لا يستطيع أن يتقدم باتجاه القطاع، وإذا ما دخل بعض جنوده فإنهم يشهدون العدو بجحود الموت».

ولفت الزهار إلى تطور قدرات المقاومة الفلسطينية، مشيراً إلى «الخصائر البشرية الكبيرة التي ألحقتها المقاومة الفلسطينية بالعدو الصهيوني، خلال تصديدها للدعوات الأخيرة على غزة، والتي أقر بها العدو نفسه»، معتبراً أن «حجم هذه الخصائر أكبر مما سقط للعدو الصهيوني في حروبه مع الدول العربية». وقال الزهار: «صحيح أننا أصبنا بالآذى، لكننا أنجزنا الكثير على صعيد إسقاط نظرية الأمن القومي الصهيوني».

وانتقد الزهار في معرض حديثه إصرار قيادة السلطة الفلسطينية على عدم إنهاء مسيرة التسوية، قائلاً: «إن هذا البرنامج التفاوضي العيبي الذي بدأ منذ عام 1991 لم يحقق شيئاً لنا، كما أنه لن يحقق شيئاً في ضوء الصلف الذي تمارسه تل أبيب».

وفيما انتقد قرار السلطة الإبقاء على التنسيق الأمني مع العدو، منبهاً إلى أن كل من يتعامل مع الاحتلال هو عميل وجاسوس مهما كان موقعه، ومهما كان منصبه، قال الزهار: «إن التعاون الأمني أساس وجودهم في السلطة، وإذا ما وافقوا هذا التعاون الأمني سيكونون مهدين لأن وثقتهم في حماية الأمن في هذه الفترة، وهذا الموقف هو الذي أدى في المحصلة إلى اغتيال الشهيد ياسر عرفات عندما خرج من هذا الإطار واندلعت انتفاضة الأقصى، وبالتالي هم لن يوفقوا هذا التعاون».



## مجدلاني لـ «إذاعة الشرق»: متفائلون بانتخاب الرئيس قريبا بعد الكلام الروسي والفرنسي

أوضح عضو كتلة المستقبل النائب عاطف مجدلاني أن «الرئيس سعد الحريري حدد عناوين الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله، عندما قال إن هناك مواضيع استراتيجية وحلها ليس بيد حزب الله، وإنما بيد إيران».

وأشار مجدلاني إلى أن «سلاح الحزب وتدخله في الحرب السورية وموضوع سرايا المقاومة، مواضيع استراتيجية حلها بيد إيران، أما التشنج السني - الشيعي ورئاسة الجمهورية فهذه مواضيع داخلية من الممكن عبر حوارنا مع الحزب أن نخفف منها وأن نضع الخطوط العريضة للطريق المؤدية إلى انتخاب رئيس».

وأضاف مجدلاني: «لأن ملف العسكريين المخطوفين وصل إلى هذه الحال»، وتمنى «لو أن الموقف كان موحداً في هذا الملف وبعيداً من الإعلام، والسبب أن التعاطي الإعلامي مع هذا الملف ومع احترامي لكل وسائل الإعلام يصب في خانة الإرهابين وهو بمثابة سلاح بيدهم». وقال: «اليوم ليس وقت المحاسبة، بل علينا وعلى الحكومة أن نوجد كلمتنا ونخفف من التعاطي بالموضوع والنزاهة إلى المفاوضات التي تؤدي إلى النتيجة المرجوة التي يريدنا جميع اللبنانيين».

وتمنى مجدلاني أن «تصل إلى انتخاب رئيس للجمهورية في القريب العاجل»، وقال: «أأمل خيراً في هذا الملف خصوصاً بعد الكلام الذي سمعناه من الموفدين الروسي والفرنسي».



## الظاهر لـ «التلفزيون السوري»: سورية مستهدفة بمواقفها القومية الداعمة للمقاومة

دان عضو المكتب السياسي ومسؤول دائرة العلاقات السياسية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور ماهر الطاهر بشدة العدوان «الإسرائيلي» السافر على منطقتين أمتنيتين في ريف دمشق، مؤكداً أنه يشكل انتهاكاً لجميع القوانين الدولية، ومدشداً على «ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته تجاه خروقات «إسرائيل» لهذه القوانين».

ولفت الطاهر إلى «أن ما تتعرض له سورية يستهدف مواقفها القومية الداعمة للمقاومة والمناهضة للإمبريالية ومشاريعها في المنطقة»، لافتاً إلى أن «موقف الجبهة الشعبية من الأحداث في سورية واضح ويدين الإزهاج بكل أشكاله».

وأشار الطاهر إلى أن «الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني يحاولان خلق الفوضى في منطقتنا وتفتيتها وتقسيمها وزرع بذور الفتنة الطائفية فيها»، مؤكداً أن «الربيع العربي الحقيقي هو الربيع الموجه ضد الإمبريالية والصهيونية ومخططاتها في المنطقة».

وحيا الطاهر الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 والضفة الغربية ومدينة القدس وقطاع غزة، لافتاً إلى «الحلمة البلطانية التي خاضها أهالي قطاع غزة خلال تصديدهم للعدوان «الإسرائيلي» الأخير الذي استمر 51 يوماً».

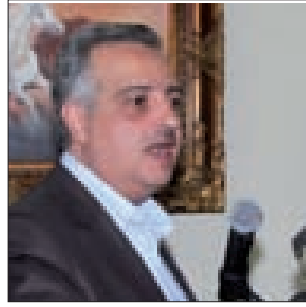


## شكري لـ «أنباء الشرق الأوسط»: مصر تدعم الحل السياسي في سورية

أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أن بلاده تدعو إلى إيجاد حل سياسي للأزمة في سورية وفقاً لإرادة الشعب السوري. ولفت شكري إلى أن «مصر تدعم الحل السياسي لما يحدث في سورية وفقاً لإرادة الشعب، ولهذا نحن نجتمع مع العديد من الدول الكبرى والإقليمية لتأكيد أهمية الانخراط في عملية سياسية من أجل الخروج من هذه الأزمة».

وأشار شكري إلى أن «مصر تعمل من خلال اتصالاتها مع الأطراف كافة سواء من داخل سورية أو الأطراف الدولية والإقليمية على إيجاد وسيلة للتشجيع على هذا الحل السياسي لإقرار الإطار الذي يتم من خلاله تفعيل الحل السياسي». وقال: «لدى المجتمع الدولي رغبة كبيرة في احتواء الأزمة، ومن هنا جاء دعماً للمبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا وجهود وقف القتال».

وأكد شكري «وجوب السعي لحل سياسي للأزمة في سورية والذي يجب أن يأخذ في الاعتبار رغبة الشعب السوري في الحفاظ على وحدة بلاده ما يجعل المجتمع الدولي، مطالبا بتحمل مسؤولياته إزاء حالة جمود مسار الحل السياسي في سورية».



## أرسلان لـ «النشرة»: لا أوافق على مقاربة جنبلاط لموضوع «النصرة» وللملف السوري

نائب رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان إلى أن «الأمن الوطني بات مهدداً ويتعرض لكل أنواع الابتزاز نتيجة طبيعة التعاطي مع ملف العسكريين المخطوفين»، داعياً إلى «التعاطي بحسب مع الملف واتخاذ قرار نهائي يضمن سلامة الأمن السياسي وأمن العسكريين معاً».

وأعتبر أرسلان أنه «كان ينبغي التعامل بوضوح وشفافية وحسم مع هذا الملف منذ بدايته، فبترك للقيادة العسكرية التعامل معه ميدانياً وعسكرياً وأمنياً، باعتبارها الأخر خيرة في ملفات مماثلة»، وقال: «تدخل السياسيين مهمات القوى العسكرية يؤدي لتخبط الناس والجيش معاً، ومن الخطر الخلط بين الأمن والسياسة وهو ما يهدد حالياً سلامة المواطنين كما العسكريين المخطوفين».

ورداً على سؤال حول اعتبار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط مسلحي «جبهة النصرة»، ثواراً، قال أرسلان: «كما بات معروفاً، فإننا لاوافق جنبلاط على مقارنته لموضوع النصرة والملف السوري، كل منّا يعبر عن وجهة نظر مختلفة، ومقتنع بأنه عندما تكون سورية بخطر فكل مكوناتها تلقائياً بخطر، الدروز والمسيحيون والمسلمون، والدروز هم ضمن الكتلة الاجتماعية-الثقافية السورية وما يصيبهم يصيب إخوانهم في الوطن».

وأضاف رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني: «سورية اليوم بكاملها مهددة بوحدها وجغرافيتها ومصيرها، وبالتالي مصلحة الدروز تكمن في الحفاظ على وحدة الأراضي السورية والبقاء جزءاً من مكونات الشعب السوري»، مشدداً على أن «عروبة الدروز ليست على محك الامتحان، فهم تصدوا لكل ما هدد بوقت سابق الهوية السورية العربية ودفعوا إثماتها باهظة لقيام سورية كوطن مستقل».

وتطرق أرسلان للملف الرئاسي اللبناني، معتبراً أن «من المبرر الحديث عن نضج أية طيخة رئاسية»، لافتاً إلى أن «التحذيرات الإقليمية والدولية لا تزال تنعكس سلباً على الملف»، معرباً عن تاييده لما يُحكى عن أن «حركة المبعوثين الدوليين الحاصلة بلا بركة»، وشدّد على أن «الأزمة ليست مجرد أزمة رئاسية، بل أزمة نظام عنصري طائفي سقط بين أيدينا، وبالتالي فإن كل من يحاول أن يكابر يورطنا في أزمة أكبر من خلال حث أبنائنا على الهجرة، فليد لا يستوعب أبناءه، أي رجاء فيه».

وأعتبر أرسلان أن «التوازنات الإقليمية والدولية القائمة هي التي تفرض الاستقرار الداخلي، فلا أحد يدعي أي شيء آخر عارضاً عضلاته»، وقال: «نحن حالياً نعيش بالصدفة، فلا قانون يرعانا ولا دستور ولا بلد يحمي أبناءه».



## صعب لـ «أوتي في»: على الكنيسة إيقاف الوعظ السياسي والتفكير بحلول جريئة

اعتبر الكاتب السياسي إدمون صعب أنّ «الخطر الحقيقي على المسيحيين يتأتى من الهجرة»، مشيراً إلى أن «الأمال المعولة على البطيركية المارونية مع مجيء الراعي لم تكن بحسب الآمال المعقودة»، وقال: «لا مواقف محددة ولا رؤية واضحة ليكركي، زيارته إلى بتدعي جاءت لرفع المعنويات وهي مفيدة، ولكن على الكنيسة إيقاف الوعظ السياسي والتفكير بحلول جريئة، البطيرك العريضة رفض الانتداب الفرنسي بشدة وجمع اللبنانيين، وكثيرون لا يعرفون أنّ الميثاق الوطني صدر من بركي في اتفاق وطني شامل ضمّ كل المسيحيين والمسلمين». وتمنى صعب أن «بعود الصرح مرجعية وطنية، حتى الآن بركي تقابل صوتية والمطلوب أكثر بكثير مما تفعله، البطيرك الحويل أعاد للبنان حدوده الطبيعية والبطيرك العريضة وقف بوجه فرنسا، لئلا الراعي لم يتمكن من جمع المسيحيين والليبتانيين».

وتكرّر صعب يوقفه إلى جانب فريق 14 آذار عام 2005، قائلاً: «كنت من ضمن هذا الفريق العريض، وفي ليلة 14 آذار، طلبنا من الشعب النزول إلى ساحة الشهداء لحماية استقلال لبنان وسيادته، ولكن النتيجة كانت مخيبة للأمل، لأنّ ما أسسيناه ثورة عام 2005 اليوم باتت مطخوفة، وحتى شعار ثورة الأرز التي تغنيها بها باتت خيلاً بمعظمها».

وعن زيارة رئيس «القوات» سمير جعجع إلى السعودية، قال صعب: «السعودية نسجت لها علاقات مع أحزاب مسيحية محافظة منذ أيام الحرب اللبنانية، ولأأسف هذا هو الواقع في لبنان مسير من قبل المال السياسي».

وعن الحوار بين فرقي تيار المستقبل وحزب الله، رأى صعب أنّ «مد يد حزب الله للحوار الذي أطلقه الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله جاء من باب الانتصارات الميدانية في سورية، وردّ المستقبل الإيجابي يكون بخواتمه لمعرفة إن كان هدفه تقطيع الوقت أو التفاهم».

ورأى صعب أنّ قضايا لبنان مجمّدة بانتظار الميدان السوري، معتبراً أنّ «الخطأ الذي يقع فيه بعض السياسيين هو أن أميركا ليس لها مبادئ ثابتة بل مصالح متحركة، وأميركا تفضل العملاء على الشركاء، على رغم أنها مستعدة لتركيهم إن اقتضى الأمر».

وعن مرامي تنظيم «داعش»، اعتبر صعب أنّ «هدف «داعش» بقيادة البغدادي الهجوم على الغرب، واستعادة الأماجد الماضية»، وقال: «المرامي الحقيقية لهذه المنظمات التكفيرية كبيرة جداً، والعراق وسورية محطتان أنثيان، والغرب بدأ يشعر أنّ الخطر بات موجوداً جداً حتى داخل المقاهي، وما يحصل من تشجيع لهذه الحركات يؤدي في فرنسا وحدها إلى انتقال حوالي 3000 شخص فرنسي من المسيحية إلى الإسلام الجهادي، ولأسف اليوم بدأ البعض يتحدث عن جهاد عائلي وليس جهاد فردي، وهذا ما يؤشر إلى أنّ الحرب على الإرهاب ستطول».